

www.u-feed.com

مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير
Union Center for Research and Development



خط سكة حديد (خاف - هرات)

ملف معلومات

خط سكة حديد (خاف - هرات)

11/12/2020

بدأ المشروع الذي تبلغ قيمته 100 مليون دولار في العام 2007، وكان من المقرر أن ينتهي في العام 2009، لكنه تأخر بسبب الحصار الاقتصادي وعراقيل أخرى حصلت على الجزء الأفغاني من المشروع، وجاء بتمويل كامل من الجانب الإيراني. وقد لخصها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بأنها "البوابة التي ستعزز التبادل التجاري والتبادلات الشعبية وتسهم في الاستقرار والتنمية الإقليميين".

الامتداد الجغرافي والخدمات

يتمد من شرق إيران إلى غرب أفغانستان بطول 193 كيلومتر، 77 كيلومتراً في إيران و116 كلم في أفغانستان. وهذا الخط مصمم كمسار واحد بسرعة 160 كلم في الساعة لقطارات الركاب، و120 كلم / ساعة لقطارات الشحن، ويربط "خاف" في خراسان بـ "هيرات" في غرب أفغانستان، بقدرة استيعابية تصل إلى مليون مسافر وستة ملايين طن من البضائع سنوياً. كما أن النقل بالسكك الحديدية هو أكثر الوسائل كفاءة وأهمية وأرخص وسيلة لنقل البضائع في آسيا.

الأهمية الجيو - اقتصادية

الواقع أن الموقع الجغرافي لإيران يمكّنها من أن تكون حلقة وصل بين المحيط الهندي وأفغانستان وآسيا الوسطى والقوقاز، ويمكّنها أيضاً من أن تلعب دوراً حيوياً في الوصل بين آسيا وأوروبا عبر تركيا. ويعتبر الخط السككي "خاف - هيرات" من المشاريع التي تحقق هذه الحيوية بربط سكة الحديد بالقوقاز وآسيا الوسطى.

ويمكن تلخيص هذه الأهمية الجيو - اقتصادية للمنطقة بالنقاط التالية:

- استعادة طريق الحرير، وهو طريق تجاري قديم ينشر الرخاء في جميع أنحاء آسيا .
- تعزيز التجارة الإقليمية من حيث الصادرات والواردات لدول المنطقة.
- تطوير البنى التحتية والاستثمار الاقتصادي خاصة في المناجم والتعدين.
- تعزيز النشاط السياحي للبلدين والمناطق المجاورة.
- يمهّد هذا المشروع لإيجاد علاقات ثقافية مع دول المنطقة بالدرجة الأولى ودول الغرب تالياً.

الأهمية بالنسبة لإيران

سيوفر مشروع سكة حديد خاف-هرات الأرضية لنمو وتطور المقاطعات الشرقية لإيران وكذلك الشعوب الكردية في تلك المناطق. وسيؤمّن قفزة نوعية للاقتصاد الإيراني.

وبالإضافة إلى السكك الأخرى التي تربط إيران بتركمانستان وباكستان وتركيا، تشارك طهران وكابول في محادثات مع الصين وقرغيزستان وطاجيكستان وهي الدول التي تؤمّن التي تؤمّن الممر الشرقي-الغربي في المنطقة، لتطوير خط سكة حديد طويل من الصين إلى أوروبا، يمر عبر إيران وأفغانستان، الأمر الذي يجعل إيران مركز نقل إقليمي، يسمح أيضاً

للدول الآسيوية غير الساحلية بنقل البضائع إلى موانئها على مضيق هرمز وخليج عمان.



Five Nation Railway Route (China, Kyrgyzstan, Tajikistan, Afghanistan, Iran)



الأهمية بالنسبة لأفغانستان

تعد أفغانستان، بحدودها مع إيران البالغ طولها 936 كيلومتراً، واحدة من أهم جيران إيران، بالإضافة إلى المشاكل الهيكلية والأمنية في أفغانستان، فإن الافتقار إلى البنية التحتية المناسبة للنقل داخل البلاد وعدم الوصول إلى المياه المفتوحة كانا من القيود الرئيسية على التنمية الاقتصادية لأفغانستان. يضمن مشروع السكك الحديدية (خاف - هيرات) وصول أفغانستان إلى المياه والأسواق الأوروبية مجاناً. كما يربط أفغانستان غير الساحلية بروسيا وأوروبا وتركيا من خلال بندر عباس وميناء تشابهار الإيرانيين، وهما قواعد الوصول إلى المياه المفتوحة والتجارة الدولية. كما يوفر إمكانية عبور البضائع إلى أفغانستان عبر ممر الشرق والغرب ومن حدود أستراليا إلى أوروبا. إلى جانب توفير خدمات الطرق السككية

لحو مليون شخص من الشعب الافغاني في منطقة هرات.



Connecting Afghanistan Railway Network to Regional Commercial Ports and Railway

